198367 ـ هل يعد الصلع من العيوب التي يجب على الخاطب الإخبار بها ؟

السؤال

لدي شعر خفيف في مقدمة رأسي ، أي أن رأسي من الأمام كله شعره خفيف ، وجلد رأسي يظهر ، وجزء صغير من خلف رأسي أيضاً ، فهل من الممكن أن أتقدم إلى أشياء مشروعة أو مباحة مثل العمل وغيره ويظهر بشكله الجديد فما رأيكم عندما أتقدم الي العمل بدهان الكحل ؟ هل أكون قد قمت بغش صاحب أو مدير العمل ويكون مرتبي به شبه ؟ أم إنني آخذ مرتب علي تعبي وجهدي وليس له علاقه بالشعر؟ ثانياً : هل إذا تزوجت ، ولم أخبر خطيبتي بحقيقة شعر رأسي ، أو مثلاً إذا صارحتها لكنها لم تري رأسي ، فهل يعتبر نكاحي باطل ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً:

سبق في جواب السؤال : (194116) أنه لا بأس بوضع الكحل لإخفاء الصلع ، ولا يُعدَّ هذا من تغيير خلق الله تعالى ، بل هو من الزينة المباحة .

ولا يلزمك إخبار صاحب العمل به ، لأنه لا يؤثر على عملك ، وبالتالي لا تأثير له على راتبك.

ثانياً:

الأصل أنه لا يجوز للخاطب أن يكتم العيوب التي تؤثر سلباً على الحياة الزوجية كأن توجب نفور الزوجة منه ، أو تمنع من الاستمتاع بينهما ، أو تخل بقيامه بحقوق أهله .

وعليه :

فإذا كان الصلع قليلاً ومعتاداً ومألوفاً ، فلا يلزمك بيانه .

وأما إذا كان الصلع كلياً تاماً ، قد يوجب النفور ، أو التأثير على قرار المرأة في الزواج ، ففي هذه الحال لا يجوز كتمانه ؛ لأنه غش وتدليس .

ولا حرج عليك من إجراء عملية زراعة الشعر ، وبها إن شاء الله تعالى يزول العيب.

وللاستزادة ينظر جواب السؤال رقم : (13215) ، (47664) .

والله أعلم .